مجلة الذكوات البيض المحكمة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

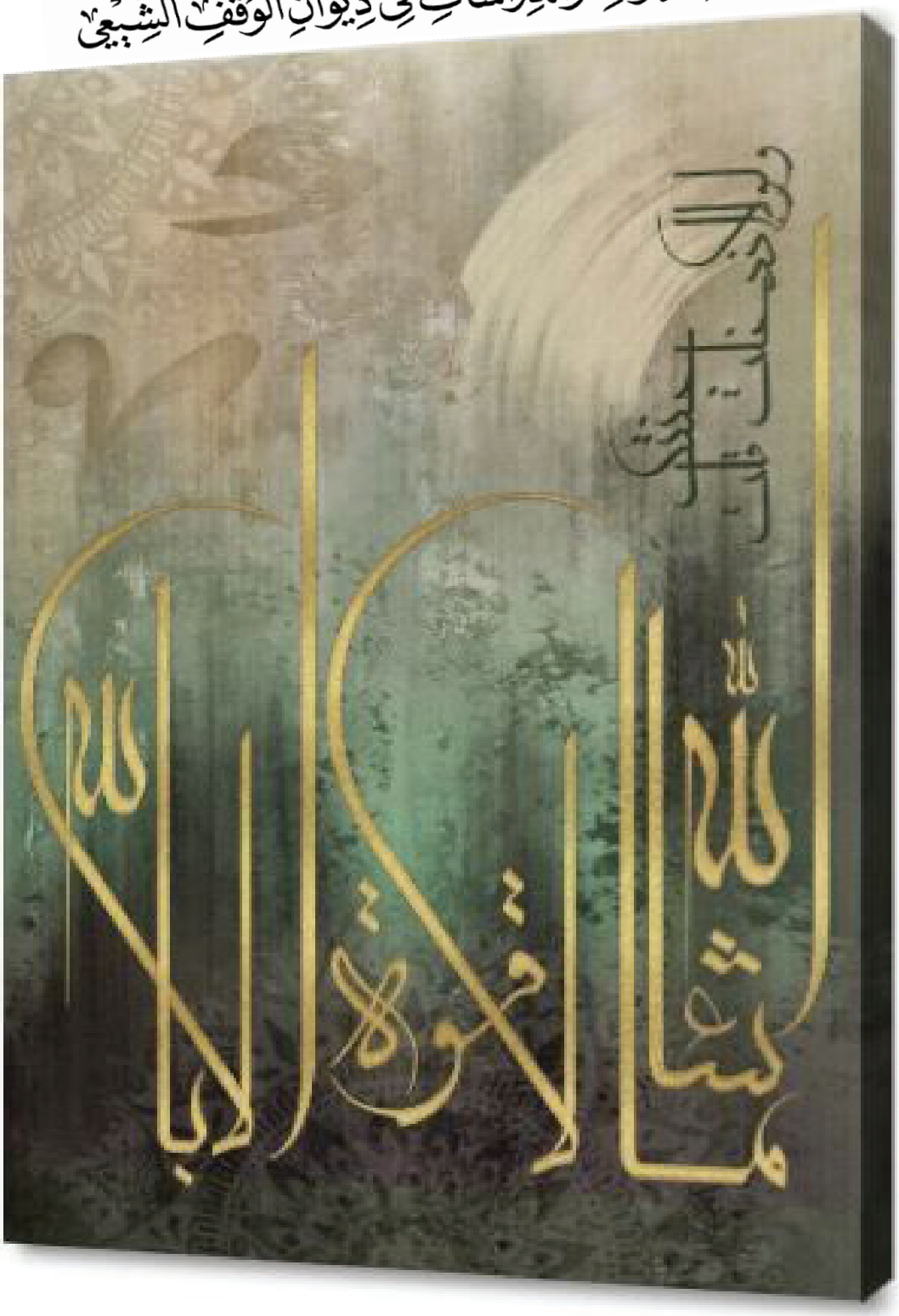

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د . حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فِقْه الذَّكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشَّرعيَّة دراسة تأصيليَّة ورؤية فقهيَّة	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة«دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أَعلَامُ الكَاظميَّةُ في عيونِ شعراءِ الحِلَّة«دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حَيدَر مُحَمَّد عُبَيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصورعبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين(عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين.	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمزدراسة في الوثائق الأمريكية١٩٧٩ – ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حضانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت(عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجلّيات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي(صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠–١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م.د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد إبراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنيَّة ومآلته الدلالية	م. م. محمَّد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثلاته لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د .عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنتاكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ.م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث:عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهيّة مقاصديّة»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢–١٩١٤ (مقال مراجعة)	م.م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التزكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعيةفي ضوء المفهوم القرآني	م.د اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in TeachinEnglish Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية أنموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجيّة في توجيه معاني النصوص القرآنية«مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية(مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨

أَعلَامُ الكَاظميَّةُ في عيونِ شعراءِ الحِلَّة
«دراسة في الأساليب النحوية»

م. د. حَيدَر مُحمَّد عُبَيد الخَفاجيّ
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة/ أقسام بابل

المستخلص:
جمعت في هذا البحث الاشعار التي قيلت في حق الإمام الكاظم (عليه السلام) وأعلام الكاظمية المقدسة من شعراء الحلة الشعراء إذ يهدف هذا البحث الكشف عن صورة الكاظمية وإعلامها، جاء ذلك من تتبّع النصوص الشعرية التي تناولت هذه المدينة المقدّسة وأبرزت مكانتها الروحية والعلمية عبر تاريخ الأدب الحِلّي.
وانطلق البحث من فرضية مفادها أن الصورة الشعرية للمكان لا تُبنى على المعجم وحده، بل تتشكّل بدرجة كبيرة من الأساليب النحوية التي يوظّفها الشاعر لإبراز الدلالات الشعورية والرمزية؛ لذا اتجهت الدراسة إلى تحليل مجموعة مختارة من القصائد الحِلّية، مركّزة على البنية النحوية في الخطاب الشعري، مثل: النداء، والاستفهام، والتقديم والتأخير ، ثم بيان القيمة الدلالية لكل أسلوب في تشكيل صورة المكان. وقد تبيّن أن الشعراء الحِلّيين استعملوا التراكيب النحوية استعمالًا واعيًا لإظهار قداسة الكاظمية وارتباطها الروحي بالناس، وإبراز إعلامها ورجالها بوصفهم رموزًا للعلم والزهد والتقوى.إنَّ التراكيب النحوية في الشعر الحِلّي أسهمت في تعميق الدلالات الوجدانية والرمزية المرتبطة بالكاظمية، مما يجعل الصورة الشعرية نتاجًا لتفاعلٍ بين البنية اللغوية والمعنى الديني والوجداني معًا.

الكلمات المفتاحية: الأساليب النحوية، الكاظمية المقدسة، شعراء الحلة، الصورة الشعرية.

Abstract:

This research compiles poems written in praise of Imam al-Kadhim (peace be upon him) and prominent figures of the holy city of Kadhimiyya by poets from Hilla.This research aims to reveal the image of Kadhimiyya and its prominent figures, achieved by tracing the poetic texts that addressed this holy city and highlighted its spiritual and intellectual significance throughout the history of Hilla›s literature.

The research began with the premise that the poetic image of place is not built on vocabulary alone, but is largely shaped by the grammatical devices employed by the poet to highlight emotional and symbolic meanings. Therefore, the study focused on analyzing a selection of Hilla poems, concentrating on the grammatical structure of the poetic discourse, such as: vocative, interrogative, and fronting and backshifting.Then, the semantic value of each stylistic device in shaping the image of the place is explained. It becomes clear that the poets of Hilla consciously employed grammatical structures to demonstrate the sanctity of Kadhimiya and its spiritual connection to the people, and to highlight its prominent figures and men as symbols of knowledge, asceticism, and piety.The grammatical structures in Hilla poetry contributed to deepening the emotional connotations.

The symbolism associated with Al-Kadhimiya makes the poetic image a product of interaction between the linguistic structure and the religious and emotional meaning together.

Keywords: Grammatical styles, Al-Kadhimiyah Al-Muqaddasa, poets of Hilla, poetic imagery.

المقدمة:

الحمدُ للهِ الأوَّل قبل الإنشاء والإحياء، والآخر بعد فناء الأشياء، العليم الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره، والصلاةُ والسلامُ على أفضلِ الأنبياءِ والمرسلين محمَّد النبي وآله الطاهرين.

وبعدُ...

إنَّ الشعرَ العربيّ –كما هو معروف– هو أحدُ الفنون الإنسانيَّة التي حظي بها الشعراء بالمكانة أو الموهبة الإلهيَّة التي تبين أسمى المعارف الإنسانيَّة وتنقلها إلى الأَجيالِ القادمةِ بالمكانةِ الخاصَّة في التعبيرِ عن مشاعرِ والأَفكارِ وترجمةِ الآمالِ والطموحاتِ

ومن تلكَ الصور الشعريَّة الرائعة التي جسَّدَها الشعرُ الحِلّيّ بالتحديد فقد وردَ ت مدينةُ الكاظميَّة المقدَّسة وأعلامُها في مدونات شعرهِم التي حظي بها التراث الأدبي الحِلّيّ ؛ وبصورٍ متنوعة وذلكَ تعبيرًا عن الحبِّ والولاءِ الكاظميَّة المقدَّسَة من أبرز الحَواضر الدينيَّة والثقافيَّة في العراق، لما تحمله من مكانةٍ روحيَّةٍ عظيمةٍ لدى محبي آل البيت الكرام؛ إذ تحتضن مرقدي الإمامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمَّد الجواد (عليهما السَّلام).

وقد ترجم هذا الحب والولاء صورًا مشرقة في الوجدان الشعبي والذاكرة العراقية، لا سيما في الشعر الحليّ مجسدةً ارتباطًا روحيًا وثقافيًا يختلط فيه الدين بالأدب، والمكان بالرمز، الذي عبَّر عن مشاعر الانتماء والحب والولاء لهذه المدينة المقدسة، وقد

أحصيتُ في هذا البحث أكثر من خمس وعشرين قصيدة علمًا أني لم أجد – في حدود ما اطلعت عليه– قصائد قد خصصها الشعراء القدامى في الحديث عن منزلة وكرامات الإمام الكاظم (عليه السلام) أو أحد أعلام الكاظميَّة المقدَّسة علمًا أن التراث الأدبي الحِلّيّ حافل بالشعر منذ تمصير مدينة الحلة في القرن السادس الهجري

كما أنّ المنهج المتبع أني أذكر الشعراء على أساس الأقدم فالأقدم ثمَّ نبذة مختصرة لسيرة الشاعر وناخذ انموذجًا من القصيدة التي ذكر فيها الكاظمية أو أحد أعلامها .

وفي الختام الله أسال أن يوفقنا لما يحب ويرضى

• الشيخ هادي النحويّ (ت١٢٣٥هـ)

هو الشيخ هادي بن الشيخ أحمد بن حسن الحِلّيّ النحويّ ولد بالحلة في بيت له تاريخ مع العلم والأدب، وتعد اسرته من الأسر العريقة بالحلة المعروفة بالعلم والثقافة والتقوى، برع الكثير من الأعلام منهم في أوائل القرن الثالث عشر كان يقيم في الحلة، وبعد وفاة والده استوطن النجف على عهد آية الله السيد بحر العلوم، وافته المنية فيها سنة (ت١٢٣٥ هـ)(١).

• من شعره يقول مخاطباً الإمام الكاظم موسى بن جعفر (عليه السلام) ومتوسلًا به

أمولاي يا موسى بن جعفر ذا التقى ... ومن بابه للناس باب الحوائج
أتيتك أشكو ضرَّ دهر أصابني ... وكدَّر من عيشي وسدَّ مناهجي
وأخرجني عن عقر داري وجيرتي ... وما كنت لولا الضيق عنهم بخارج
وقد طفت في كلّ البلاد فلم أجد ... سواك لدائي من طبيب معالج
عسى عطفه فيها يروج لعبدكم ... من الأمر ما قد كان ليس برائج (٢)

• السيّد حيدر الحِلّيّ (ت١٣٠٤هـ)

هو السيد حيدر بن سليمان الصغير بن داود بن سليمان الكبير بن داود بن حيدر الشرع، ويعود نسبه الشريف إلى السيد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن زين العابدين السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) نشأ وسط هذه الاسرة الكريمة التي قدر لها أن يكون لها دور في بناء الحركة العلمية والأدبية في مدينة الحلة ، توفي والده السيد سليمان الصغير بالطاعون وهو في السنة الثانية من عمره وذلك سنة

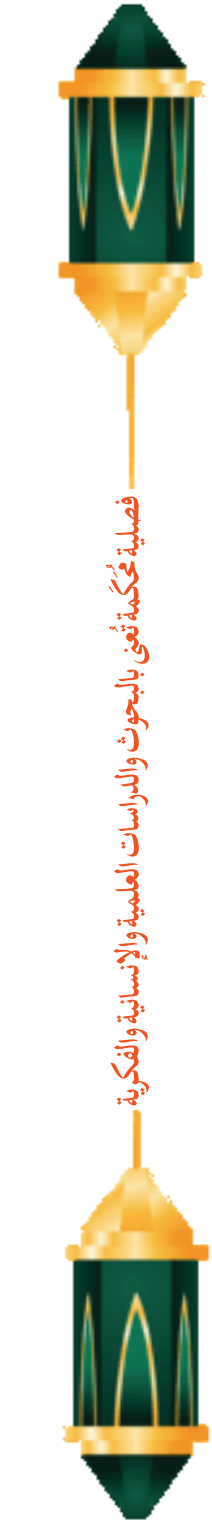

١٢٤٧هـ وقد اهتم به عمه السيد مهدي اهتمامًا كبيرًا فكان له أبا ومهذبا ، حتى أصبح شاعرًا مجيدًا، توفي (رحمه الله) في مدينته الحلة الفيحاء، في الليلة التاسعة من ربيع الأوّل سنة ١٣٠٤هـ، وشيع جثمانه الطاهر إلى النجف الأشرف في موكب مهيب ضم العلماء والسادات والادباء والأعيان من أهالي الحلة ودفن في ما يلي راس الإمام علي (عليه السلام)(٣).

يذكر أنَّ السيّد حيدر الحليّ من رواد المساجلات الفكرية في مدينة الكاظمية المقدَّسة ،

وذلك في دار لسيد محسن (الصائغ) بن السيد هاشم أبو الورد بن السيد جواد الحسيني الكاظمي، (ت١٣٣٩هـ).

ومن شعره في الكاظمية المقدسة(٤).

و على بلدة (الجوادين) عرج ... بالقوافي مهنيا وبشيرا
قل لها لا برحت فردوس أنس ... فيك تلقى الناس الهنا والحبورا
ما نزلنا حماك إلا وجدنا ... بلدًا طيبًا وربًا غفورا
وإمامين ينقذان من النار ... لمن فيهما غدا مستجيرا

وقال رحمه الله في مدح الإمامين الكاظمين موسى بن جعفر ومحمَّد الجواد (عليهما السَّلام)

مني القَصْدُ، وَتَحْقِيقُ الرَّجَاءِ ... مِنْ سَلِيلَي آلِ طهَ (ص) الأَصْفِيَاءِ
لا أَرَى يُجْبَهُ بالرَّدِّ امْرُؤٌ ... قارعاً للهِ بَاباً للدُّعاءِ
فرجائي كَيْفَ يَغْدُو خائباً ... عِنْدَ بَابَيْنِ لِجَبَّارِ السَّمَاءِ (٥).

وقال بمناسبة تعمير صحن الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) وهي قصيدة طويلة أكثر من مائة بيت ، وذلك عندما تطوع الأمير فرهاد ميرزا القاجاري(٦). وكذلك يمدح المتولي العلامة الشيخ محمد حسين آل ياسين وذلك عام ١٢٩٨هـ :

حُزْتَ (بالكَاظِمَيْن) شَأْناً كَبِيرًا ... فَابْقَ يَا صَحْنُ آهلاً مَعمُورًا
فَوْقَ هَذَا البَهَاءِ تُكْسَى بَهَاءً ... وَلِهَذِي الأَنْوَارِ تَزْدَادُ نُورًا
إنَّما أنت جَنَّةٌ ضرب الل ... ـهُ عَلَيْهَا كَجَنَّةِ الخُلْدِ سُوْرًا
إنْ تَكُنْ فُجِّرَتْ بِهَاتِيكَ عَيْنٌ ... وَبِهَا يَشْرَبُ العِبَادُ نَمِيرًا
فَلَكُمْ فِيكَ مِنْ عُيون وَلَكِنْ ... فُجِّرَتْ مِنْ حَوَاسِدٍ تَفْجِيرًا؟
فَاخَرَتْ أَرضُكَ السَّماءَ وَقَالَتْ : ... إنْ يَكُنْ مَفْخَرٌ فَمِنِّي اسْتُعِيرًا
أَتُباهِين بـ (الضراح) وعندي ... مَنْ غَدَا فِيهِمَا الضَرَاحُ فَخُورًا (٧).

ويُهنئ السيد حيدر الحِلّي الشيخ محمد حسن الكاظمي؛ عندما بَرِئَ من مرضهِ ويرى أنَّ مرضَهُ قد كانَ مرضًا للشريعة ، ولما شُفِيَ شُفِيَتْ هي أيضًا ،كذلك فإنَّ شفاءه قد أَقرَّ عين الهداية وجعل عين الحساد تشتكي الأقذاء، وصار المجد من جراء ذلك الشفاء يهتف بين الناس فرحا وسرورا ؛ إذ يقول

قد كانَ داؤكَ للشريعةِ داءَ ... فالآن صارَ لها شفاكَ شفاء
نزعت يدُ الباري سقامَكما معًا ... وكسته شاغلة به الأعداء
قرَّت به عينُ الهدايةِ وانثَنَتْ ... عينُ الحواسدِ تشتكي الأقذاءَ (٨).
والمجدُ أعلنَ في البريَّةِ هاتفًا ... بُشرى لصحَّةِ من شفى العلياءَ

الشيخ سلمان آل نوح (ت ١٣٠٨هـ).

هوالشيخ سليمان بن داود بن سلمان بن نوح الحلي الكاظمي ، أديب ، خطيب معروف ولد في الحلة عام ١٢٦٥ هـ

ونشأ وترعرع. رباه عمه الشاعر الشهير الشيخ حمادي آل نوح (ت ١٣٢٥هـ)، فتربى في بيته أحسن تربية. ولما

كانت سنة ١٢٨٠هـ، هاجر إلى الكاظمية معه وكان لبقًا ذكيًا فأحبه الكاظميون ووجدوا فيه قابلية الخطابة ، فطلبوا منه أن يبقى بين ظهرانيهم فأجابهم إلى ذلك وتوطن بها، وخلال مكثه فيها اختلف إلى رجال العلم والأدب وكان لعمه أثر كبير في صقله وتوجيهه فبرع في وسطه الذي حل فيه، وبذلك رغب في مصاهرته السيد علي عطيفة احد افاضل الكاظمية ووجوهها على إحدى بنانه، وكان يرعاه في معظم شؤونه، وله شعر جيد وإن كان مقلا في النظم وافته المنية في الكاظمية المقدَّسة وذلك عام ١٣٠٨هـ ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف(٩).

قال بمناسبة تشييد الصحن الكاظمي على نفقة فرهاد الأمير فرهاد ميرزا القاجاري

قال فيها:

صاحَ مهلًا لا تكثرن مَلامي ... كَثرةُ اللومِ قد أهاجَت غَرامي
لا تخالن صبوتي لملاح ... فاتكات اللحاظ فتك السهام
واعلمن أن نشوتي لا بخمر ... عتقوها من عهد سام وحام
بل بصحن كساه ربِّ البرايا ... هيبة من بهاء سامي الدعام
هو صحن به القباب أحاطت ... بالشفيعين يوم هول القيام
أي صحن به المصابيح أمست ... نيرات تزري بشهب الظلام
أوقدوها جهراً بزيت وسراً ... هي أنوارهم بدت للأنام
لا تخل زينة القباب بتبر ... بل بنور سام عن الأوهام
هو نور الإله حسين تجلى ... لان عمران خر واهي القوام
فاذا ما حللت تأت مقاماً ... جنة الخلد دونه في المقام
هو باب به الحوائج تقضى ... فيه بره الآلام والأسقام
سعد زال العنا باكمال صحن ... فيه نلنا المني وأقصى المرام
وبأقصى السعود ناديت أرخ ... شيع الآل فادخلوا بسلام . ١٢٩٧ هـ (١٠).

السيد جعفر الحِلّيّ (ت ١٣١٥هـ)

هو السيد جعفر بن أبي الحسين محمد بن محمد حسن بن أبي محمد عيسى يعو نسبه الشريف الى السيد يحيى بن الحسن ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)

من أشهر شعراء عصره ومن أركان النهضة الأدبية في عصره ولد في قرية السادة إحدى قرى السياحي في الحلة وذلك في النصف من شعبان سنة ١٢٧٧ ونشأ بها في ظل والده ثم انتقل الى مدينة النجف الأشرف بعد أن فرغ من مقدمات العلوم

كان فاضلا مشاركا في العلوم الإلهية والدينية أديبا محاضرا شاعرا قوي البديهية توفي رحمه الله لسبع بقين من شعبان عام ١٣١٥ هـ ودفن بوادي السلام في الجانب الغربي من يمين مقام المهدي عليه السلام ورثاه فريق من اعلام عصره (١١).

قال مخمسًا لقصيدة العلامة السيد حسين القزويني (رحمه الله)

سر على الرشد آمنا كل ميل ... بفلا لم تجب بعيس وخيل

... إلى أن قال:

كاظم الغيظ منبع الفيض امسى ... لطفه يملأ العوالم قدسًا
قف على رمسه وياطاب رمسًا ... حي من مطلع الإمامة شمسًا
هي عين القذى لعين الجسود
تربة ماالسما ولا نيراها ... بالغات لدون أدنى ذراها

شرف الكاظمين لما كساها بهج الكائنات لمع سناها
ولقلب الجحود ذات الوقود
أيها المشتكي من الدهر ضرًا ومن الذنب قد تحمل وزرا
زُر لموسى وللجواد مقرًا وانتشق من ثرى النبوة عطرا (١٢).

وقال رحمه الله مشطرًا ومخمسًا للبيتين اللذين أنشأهما حضرة (سري باشا) في مدح الامام موسى بن جعفر عليه السلام

لك يا ابن جعفر تشخص الآماق ويردها من خوفك الاطراق
ادعوا وملء جوانحي اشواق (يا من بغرة وجهه الاشراق)
زهرت بنور جمالك الآفاق
لابد من عاداك يقرع سنه ندما ويبصر كذب ما قد ظنه
قسما بحبك والذي قد سنه لم اخش من نار الجحيم لأنه
(مدن نار حبك في الحشا احراق)
يا من زكى أصلا وطاب نباته وحكت هبات المعصرات هباته
هذا مقامك قد سمت هضباته (فوق الاماكن كلها عتباته)
فلثمنها الأفواه والأحداق
بشرى العراق فقد زهت وتباشرت اقطارها ولها الأباعد هاجرت
موسى بن جعفر في العراق أما درت فاذا أقاليم البلاد تفاخرت
(فلك الفخار على البلاد عراق)(١٣)

• الشيخ حسن بن مصبح الحلي (ت ١٣١٧هـ)

الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي الكاظمي.

وينتهي نسبه إلى حبيب بن تظاهر الأسدي من المعاصرين للشيخ إبراهيم الجزائري وللشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء وللسيد محسن الأعرجي وللشيخ أسد الله صاحب المقابيس.

كان من المعاصرين للشيخ ابراهيم الجزائري وللشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء كان عالماً جليلاً وفاضلاً فقيها، من بيت علم وفقه وحديث قديما وحديثا، وهو في طبقة تلامذة الشيخ يوسف البحراني والاقا باقر البهبهاني(١٤).

قال فِي مَدْحِ الْجَوَادِينِ عليهما السلام

تَخيَّرْتُ مُوسَى وَالجَوَادَ لِحَاجَتِي وَنِعْمَ مَنَاخُ الرَّكْبِ مَغْنًى وَمَغْنَما
هُمَا لُطْفُ جَبَّارِ السَّمَاءِ لِمَنْ يَرَى وَصُنْعُهُمَا مِنْ نُورِ عَلْيَاهُ أُحْكِما
هُمَا حَفَظَا دِينَ الإِلَهِ وَأَسْرَجَا مَصَابِيحَ رُشْدٍ لِلْوَرَى كُنَّ أَنْجُما
فَيَا نَائِبًا فِي الحُكْمِ عَنْ آلِ أَحْمَدٍ فَدَيْتُكَ سَمْعًا أَنْتَ أَكْرَمُ مُنتَمَى
إِلَيْكَ صَبَوْتُ اليَومَ حَيْثُ تَأَلَّقَتْ بِفُتْيَاكَ أَشْتَاتُ الشَّرِيعَةِ حَسْبَما
وَقُمْتَ مَقَامًا أَتحَفَاكَ بِقُدْسِهِ فَأَصْبَحْتَ فِي كُلِّ الأُمُورِ مُقَدَّمَا
فَحَقَّ بِأَنْ تَقْضِي الحَوَائِجَ عَنْهُما مَنُوبًا كَمَا قَدْ نُبْتَ فِي الشَّرْعِ عَنْهُما
وَعَقْدُ يَقِينِي فِي عُلَاكَ وَإِنْ كَبَا بِي الفِكْرُ عَنْ إِدْرَاكِ نَعْتِكَ مِثْلَما
بِأَنَّكَ مَأْوَى لِلأَنَامِ وَمَوْئِلا لِمَنْ ضَلَّ أَوْ مَنْ سَامَهُ الدَّهْرُ مَغْرَمَا (١٥).

وقال في رثاء الامام الكاظم عليه السلام

وَالكَاظِمِ الغَيْظِ الَّذِي بِوَلَاهُ تُبْتَاعُ الخُلُد

قاسَى خُطُوبًا جَمَّةً لَمْ يَنْهَضَنَّ بِهَا أَحَدْ
حَبَسُوهُ ظُلْمًا بَعْدَ مَا يَدَلُوا بِاخْفَاهُ الجَهَدْ
اللهُ يَا (سِنْدِيُّ) لا سَقْيًا لِرَبْعِكَ يَا نَكَدْ
أَوَ مَا كَفَاكَ الحَبْسُ وَهُ وَلِمُقْلَةِ العَلْيَا رَمَدْ
حَتَّى لَهُ السُّمَّ النَّقِيِ عَ دَسَسْتَ فِي رُطَبٍ أَعِدْ
فَحَشَى ابنِ فَاطِمَةٍ تَقَطَ طَعَ يَا لَهُ خَطْبٌ بِجِد
وَأَقَمْتَ مَنْ يَدْعُو عَلى نَعْشِ المُقَوِّمِ لِلأَوَدْ
بِدُعَاءِ مَنْ مَرِسَ الضَّلا لَ وَأَغْضَبَ اللهَ الصَّمَدُ
هَذَا إِمَامُ الرَّافِضِيِ يَةِ فَاعْرِفُوهُ فَقَدْ فُقِدْ
وَلَهُ (سُلَيْمَانُ) انْبَرَى غَضَبًا وَمَا عَنهُ فَهَدْ
فَرَعَى الذِّمَامَ بِغُسْلِهِ فَخْرًا وَتَكْفِينِ الجَسَد (١٦)

• وقال مخمسًا قَصِيدَةَ السَّيِّدِ حَيْدَر فِي مَدْحِ صَحْنِ الإِمَامِ الكاظم عليه السلام.

أَصْبَحَ الدَّهْرُ ضَاحِكًا مُسْتَنِيرًا سَاحِبًا لِلسُّرُورِ بُرْدًا عَطِيرًا
مُسْتَهِلًا يَجُدُّ نَظْرًا غَزِيرًا
حُزْتَ بِالكَاظِمَينِ شَأْنًا كَبِيرًا فَابْقَ يَا صَحْنُ آهِلًا مَعْمُورًا
رُشْتَ لِلْبَدْرِ مِنْ سَنَاكَ ضِيَاءً وَأَعَرْتَ الجُمَانَ مِنْكَ صَفَاءَ
من بهاكَ النُّجُومُ رَاقَتْ سَنَاءً
فَوْقَ هَذَا البَهَاءِ تُكْسَى بَهَاءً وَهَذِي الأَنْوَارِ تَزْدَادُ نُوْرَا
طِبْتَ لِلْمَجْدِ مَوْئِلًا وَمَحَلَّا) وبك البَدْرُ للأنام تَجَلَّى
طِبْتَ لِلْمَجْدِ مَوْئِلًا وَتَحَلَّا لَمْ أَقُلْ أَنْتَ مَرْبَعٌ طَابَ ظِلَّا
هُوَ لِلْوَحْيِ وَالهُدَى خَيْرُ مَأمَنْ وَلِغُرِّ الأَمْلاكِ مَأْوًى وَمَسْكَنْ
طِبْتَ يَا فَخْرَهَا عُلا لَيْسَ يُقْرَن
لَكَ افْخَرُ المَحَارَةِ انْفَلَقَتْ عَنْ دُرَّتَينِ اسْتَقَلَّتا الشَّمسَ نُورَا(١٧)

•مساجلةٌشعريَّةٌ

قال السيد حسن الصدر: ذكر السيد داود بن سليمان الحلي في الرسالة التي وضعها في ترجمة أبيه السيد سليمان، قال: وجاءنا الشيخ العالم الفاضل الكامل الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ عبد الهادي الكاظمي، فأعطيناه شمعة عسل يتضوء بها لوقت الحاجة، فبدلت على غير قصد بغيرها، ففطن لذلك فأنشأ هذه الابيات يخاطبني في ذلك من باب «إياك أعني واسمعي يا جارة»

يا سيدًا لم تزل آيات مفخره تتلى لدينا باظلام وأسفار
لولاك ما أنزلت آي ولا زبر ولا استنار بنو جهل بأنوار
إني اتيتك مع خصمي لتنصفنا عند التخاصم فيما خصك الباري
ذا طالعي قد جفاني منه تكرمة بشمعة لم يشبها لون أكدار
بيضاء مشرقة تجلو لناظرها قد أذهبت إذ أتتني نور أبصاري
ثم انثنيت وأصحابي لهم حسد لي إذ رأوني وزندي فيهم واري
واليوم بدل ما قد كان اتحفني بشمعة لبست أثواب ذي قار
صغيرة شأنها مع صغرها عرج سقيمة ما خلت من فرط أعوار

أني وحقك راض في ردائتها — لو أنني بينهم عار من العار
فانصف الحكم لا تركن إلى شطط — هذا سلينا في حق القضا داري (١٨).

فأجابه مرتجلا:

يا خير من شرفت في نوره داري — عتابك الحلو لو أني به داري
إني وحقك إذ مات الزمان بكم — وكل معضلة أما دهت داري
الآن صرت سليمانا بخدمتكم — حتى غدوت بملك فيكم داري
إن كنت خلًا فاعتب ماشاء و إن — أكن سواه وحاشاني فلي داري

• السيد مسلم الحلي (ت ١٤٠١م)

هو السيد مسلم بن حمود بن ناصر الحلي، ولد في الحلة سنة ١٣٣٠هـ ودرس عند أبيه العلامة الفاضل حمود بن ناصر آل العالم الحسيني(ت ١٣٧٢هـ)، ثم أكمل دراسته في النجف الأشرف، وكان نبوغه في الفقه والاصول والعلوم الاخرى جعلت الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني (ت ١٣٦٥هـ) تعيينه وكيلا عنه في مدينة الكاظمية المقدسة، وذلك بعد أن اجيز بالإجتهاد من لدن الشيخ الفقيه محمد حسين كاشف الغطاء.

وكان يقيم الصلاة اليومية في حسينية باب السيف فكان أهل مناطق الكرخ يحضرون لأداء الصلوات

يذكر ان السيد تولى مهمة تدريس اصول الفقه والعقائد في (مدرسة الزهراء – مدينة العلم (١٩).) بالكاظمية، وكان أهالي المدينة فرحين بوجوده(٢٠).

تتلمذ على يد السيد مسلم نخبة من الشخصيات العلمية والدينية

ثم عادة إلى مدينته الحِلَّة الفيحاء ليحل محل أبيه بعد وفاته (رحمة الله تعالى عليه) توفي سنة ١٤٠١هـ(٢١).

وللسيد مسلم قصيدة في رثاء الامام الكاظم عليه السلام يقول فيها:

فقم يابن ثار الله(٢٢)

حُقوقُ بني المُختارِ كَمْ أُخِذتْ غَصْبا — وكَمْ مِنْهُمُ بالسُّمِّ مَنْ قَدْ قضى نَحْبا
فَقُمْ يا ابنَ ثارِ اللهِ خُذْ ثارَ مَنْ مضى — ففي ثأركُمْ نَسْتَسْهِلُ العُسْرَ والصَّعْبا
وخُذْ ثارَ موسى كاظمِ الغيظِ سيدٍ — بِهِ اللهُ حقّاً شَرّفَ العُجْمَ والعُربا
أبي الحَسَنِ المقصودُ في كُلِّ حاجةٍ — ودعوتُهُ للهِ تَخْتَرِقُ الحُجْبا
بكاظمِ غيظٍ وَهْوَ في اللهِ عالمٌ — بعالي علومِ اللهِ قَدْ ملأَ الكُتْبا
على أيِّ ذنبٍ ما لَقيتُمْ من العِدى — بلاهُم بظلمٍ منهم اقترفوا الذّنبا
فنالوكُمُ قتْلاً بغيرِ جنايةٍ — ونالوكُمُ عُسْراً ونالوكمُ سبّا
مصائبُ تَنْصَبُّ الدموعُ لوقعِها — فَمِنْ دَمِّ هذا القلبِ قَد سُكِبتْ سَكْبا
ويا أهلَ هذا البيتِ ندبةُ شاعرٍ — لكُمْ وبكُمْ كَمْ قرّر النوحَ والنّدْبا
مُحِبٌّ لَكُمْ يرجو النجاةَ بِحُبِّكُمْ — لَكُمْ دونَ هذا الخَلْقِ قَدْ مَحَضَ الحُبّا
بدُنياهُ فَخْرٌ وهُوَ أعظمُ مَفْخرٍ — بأُخراهُ ذُخْرٌ يُوجبُ الفوزَ والقُرْبا(٢٣).

وله قصيدة اخرى تحت عنوان

رَهِينُ السُّجُونِ

أميةُ لا حيَّتْ ربوعَكَ قَطْرَةٌ — إذا ما سَقَتْ أختُ الحيا (٢٤) كُلَّ مَشْهَدِ
فَكَمْ في سبيلِ الغَيِّ سَدَّدْتِ أسْهُماً — رَمَيتِ بها دينَ النبيِّ مُحَمَّدِ
مَشَيتِ على طُرُقِ الضلالةِ والهوى — فَعَنْ سُبُلِ المعروفِ دُونَكَ فاقْعُدي
تَحَمَّلْتِ أعباءَ الخلافةِ ضِلَّةً — وما هِيَ إلا تاجُ أبناءِ أحمدِ

تلاقفتموها بينَكُمْ عَنْ ضَلالةٍ ... فما لَقِفَتْها مِنْكُمُ كَفُّ أرشدِ (٢٥)
أعَنْ نَسَبٍ زاكٍ حوتْها رجالُكُمْ ... أعَنْ شَرَفٍ سامٍ ، أعَنْ طيب مَحْتِدِ ؟
فيا أمةً قَدْ سَنَّتْ الفُحْشَ والخَنا ... وليسَ لها في نُصْرةِ الحَقِّ مِنْ يَدِ
رَمَتْ أنْ تُذيلَ (٢٦) الذُّلَّ سادةَ هاشمٍ ... فيَخْضَعُ للأذنابِ أشْرَفُ سَيِّدِ
مغاويرُ عِزٍ قَدْ أبوا الضَّيْمِ في الإبا ... فكيفَ وهَلْ تُعْطي المَقادة عَنْ يَدِ ؟
وقُلْ لبني العبّاسِ لا طِبْتِ مَعْشَراً ... فلا أنْتَ للعليا ولا أنَتْ لليدِ
فكَمْ لبني الزهراءِ أبْدَيتِ غِيلةً ... أهذا جزاءُ الطُّهْرِ مِنْ آلِ أحمدِ ؟
وإنْ أنسَ لا أنسَ ابنَ جَعْفَرَ إذ غَدا ... عَنِ الأهلِ ناءٍ كالغريبِ المُشَرَّدِ
عَنِ البيتِ عَمْداً أخرجُوهُ مُبرأً ... فَحَلّتْ عليهِمْ نِقْمَةُ المُتَعَمِّدِ
فتَعْساً لَهُمْ لَمْ يَرقبوا فيه ذِمّةً ... لدى البيتِ حَيْثُ اللهُ مِنْهُمْ بِمَرْصَدِ

المبحث الثاني:

دراسة نحوية دلالية للأساليب الواردة في الأبيات الشعريَّة

أسلوب النداء

مدخل

النداء أسلوب لغوي وظيفته تنبيه المنادى وحمله على الالتفات وتؤدي الوظيفة أدوات تناسب مع قرب المنادى وبعده من المنادي نائبة مناب فعل نصب المنادى، وهو فعل مقدر بـ (أنادي) أو اسم فعل معناه (أدعو) أو« وهو طلب الإقبال بحرف ناب مناب كلمة (ادعو)» (٢).

والنداء بصورة عامة أسلوب إنشائي سمته الطلب والخطاب، وله مزايا نحوية ودلالية وبلاغية خاصة(٢٧).

– أداة النِّداء (يا):

تُعَدُّ أداةُ النداء (يا) أشهرَ الأدواتِ وأكثرَها استعمالاً، وقد سميت ام الباب ؛ لأنها تدور في جميع وجوهه وتُستعمَلُ في نداء القريب والبعيد والمستيقظ والنائم والغافل والمقبل كما تُستَعمَلُ في الاستغاثةِ والتعجُّبِ، وغيرها من المواضع؛ لذا عدَّها النُّحاةُ أمَّ الباب أو أُمَّ أحرُفِ النِّداء وأصلها (٢٨).

ومثالها في قول الشاعر السيد جعفر الحِلّيّ (ت ١٣١٥هـ)

يا من زكى أصلا وطاب نباته ... وحكت هبات المعصرات هباته
هذا مقامك قد سمت هضباته ... (فوق الاماكن كلها عتباته)

نلحظ أن: المُنادى المُفرد: وهو ما ليسَ مُضافًا ولا شبيهًا بالمُضاف، فقدكنى الشاعر بالاسم الصريح للمنادى بالاسم الموصول ، و هو ما يُلحَقُ بالمُنادى العلم كلُّ ما يُنادى من المعارفِ الأُخَرِ المبنيَّةِ أصالةً؛ كالاسمِ الموصولِ: وهو اسمٌ دلَّ على مُعيَّنٍ بوساطةِ كلامٍ يُذكَرُ بعدَهُ(٢٩). ويُشترَطُ في ندائِهِ أن يكونَ مُجرَّدًا من (أل)(٣٠)، وقد جيئ به للتعظيم والمدح وإظهار المحبة والولاء للإمام روحي فداء وفيه استحضار قلبي لمدح الامام، فالشاعر لم يأتي باسم المنادى مباشرة فقال (يامن زكى أصلًا)وهو وحي بالعموم المقصود فيه التبجيل والتعظيم . فقد استعان الشاعر بالنداء ليصل به من طيب وطهارة النبت والمولد الى كثرة العطايا التي تشبه السحب الممطرة .

نداء الاستغاثة:

الاستغاثة لُغَةً: يُقالُ: غَوَّثَ الرَّجُلُ، واستَغَاثَ: صاحَ وا غَوثَاه، بمعنى طَلَبَ الإعانةَ والنُّصْرَةَ عن الشِدَّة(٣١).

واصطلاحًا: هي نداءُ من يُخَلِّصُ من شِدَّة، أو يُعِينُ على مَشَقَّة(٣٢)

• قال السيد مسلم الحلي (ت ١٤٠١م)

ويا أهلَ هذا البيتِ ندبةُ شاعرٍ ... لكُمْ وبكُمْ كَمْ قرّر النوحَ والنّدْبا

ذكَرَ سيبويه أَنَّ الأَداةَ المُستعمَلَةَ في بابِ الاستغاثةِ والتعجُّبِ هي (يا)؛ لأَنَّها أُمُّ الباب وتكونُ للتنبيه، لِذا تُوَسِّعَ فيها باستِعمالِها في المُنادى المُستَغاثِ به والمُتعجَّبِ منه(٣٣).

وقال ابنُ عُصفور بـ((أَنَّ الاستغاثةَ موضِعُ تكثيرِ الصوت))(٣٤)، وهذا أَعْوَنُ على إسراعِ إجابةِ المُحتاجِ إليها(٣٥)، ممكن القول إنَّ النداء هنا ليس حقيقيًا، لأنَّ الشاعر لا يخاطب من يسمعه، بل هو نداء عاطفي تعبّدي، يستحضر به صورة أهل البيت في قلبه وعقله.

البيت يُصوّر وجدان الشاعر المفعم بالحزن والتقديس لأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله)، فهو يخاطبهم بنداءٍ مملوء بالعاطفة والاحترام، ثم يصف ندبته بأنها لهم وبهم، أي من أجلهم وبسبب مصائبهم وكأن النوح والندب (البكاء والعزاء) صار سُنّة متكرّرة على ألسنة الشعراء عبر العصور.

• وقال الشيخ هادي النحويّ (ت١٢٣٥هـ)

أ مولاي يا موسى بن جعفر ذا التقى ومن بابه للناس باب الحوائج

النداء قد تكرر وذلك بإيراد أداتي النداء (أ) و(يا).

أَ: حرف نداء (أصلها (يا) لكنها خففت إلى (أَ) لكثرة الاستعمال مع كلمة (مولاي)

مولايَ: منادى منصوب مضاف الى الضمير، التقدير: يا مولاي.

أما النداء الثاني: (يا موسى بنَ جعفرٍ)

فالمنادى موسى: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب (لأنه علم مفرد علم).

وايراد اكثر من أداة في بيت واحد هو نمط من التلوين الكلامي والالتفات البليغ.

والتكرار هنا ليس اعتباطيًا، بل يُقصد به تعميق الانفعال العاطفي في نفس الشاعر.

فالنداء الأول (أَ مولاي) نداء مفعم بالمحبة والتذلل والخضوع، وكأنه يناجي مولاه من أعماق قلبه.

ثم أتبعَه بنداء ثانٍ (يا موسى بن جعفر) ليُعيّن المقصود بالنداء، بعد أن أطلقه إطلاقَ المحب الخاشع، فخصّه بالاسم الشريف ليؤكد التعظيم ويبرز شخصية الإمام الكاظم (عليه السلام).

السيد مسلم الحلي (ت ١٤٠١م)

• أميةُ لا حيَّتْ ربوعَكَ قَطْرَةٌ إذا ما سَقَتْ أختُ الحيا كُلَّ مَشْهَدِ

الغرض المنشود في الحذف هنا للايجاز لان المقام الذي كان فيه الشاعر هو مقام ايجاز واختصار لا مقام تبسيط واطاله، والغاية من هذا النداء هو نداء ذم وزجر لآل أميَّة

صاحَ مهلًا لا تكثرن مَلامي كَثرةُ اللوم قد أهاجَت غَرامي

النداءبـ(صاحَ) فهو منادى مرخَّم فالاصل فيه (صاحبُ) أو (صاحبي) فحذ حرف الباء أو حرفا الباء وياء المتكلم فلم يحصل ترخيم في كلام العرب – بحذف الحرف الأخير والمضاف الا في هذه الكلمة

منادى مرخم مبني على الضم في محل نصب بحرف النداء المحذوف ، أو مفعول به لفعل نداء مقدر ، والرأي الأول أحسن ، وعلة هذا الحذف لكثرة استعمالهم هذا الحرف، فحذفوا كما قالوا: لم أُبَلْ، ولم يكُ، ولا أدرِ(٣٦).

(هذا الحرف، فحذفوا) وأصل صاح : يا صاحب ، بكسر الحاء في الأصل ، ثم حذف حرف النداء كما حذف الحرف الأخير من الكلمة ، وبقي ما قبله على حالته من الكسر .

فأصل الكلمة(صاحب) نوديت نداء ترخيم بحذف الباء. وهذا الرأي يساير قواعد الترخيم عامة؛ فهو أنسب من الرأي الذي يقول إن أصلها «صاحبي» ورخمت شذوذا بحذف ياء المتكلم والباء. إذ لا داعي للأخذ بالشاذ حين يكون المطرد ممكنا.

اسلوب التعجب :

• التعجب حالة تعترض الإنسان عند جهله بشيء مما تسبب له الاندهاش، وهو من أساليب الإنشاء غير الطلبي،

وقد في قول السيّد حيدر الحِلّيّ (ت١٣٠٤هـ)

فرجائي كَيْفَ يَغْدُو خائِباً عِنْدَ بَابِيْنِ جُبَّارِ السَّمَاءِ

التعجب بـ(كيف يغدو؟) وهو استفهام غرضه التعجب هو أسلوب بلاغي جاء به الشاعر للتعبير عن دهشة فلم يرد به طلب معرفة حقيقية أو لطلب العلم

بل هو استفهام تعجبي إذ لم يرجع طالب الحاجة بغير قضائها كيف لا وهو قد وقف في باب قاضي الحاجات صلوات الله عليه واله، التي هي كباب الله(عزوجل) التعجب هنا قائم على المقابلة بين عظمة المرجوّ: «جبّار السماء»، وهو مصدر كل خير ورجاء استحالة الخيبة: فـ(كيف يغدو خائباً)، أي لا يمكن أن يخيب من قصده ونخلص من ذلك أن الشاعر قد عبَّر عن يقين مطلق بكرم الله عز وجل عندما طلب مايتمناه في باب قاضي الحاجات، لذا أظهر بأسلوب تعجبي أنّ خيبة الرجاء في هذا الموضع أمر مستحيل عقلاً ووجداناً، فيكون الاستفهام أداة تعجب إيماني يُبرز الثقة بالله وقدرته، علما أن

التعجب قياسيا يحصل بصيغتين هما : (ما أَفْعَلَهُ) و (أَفْعِلْ بِهِ)

إلا أنَّه في البيت أعلاه قد ورد التعجب ضمني أو معنوي لا تعجب نحوي مقيسًا، وقد فهم من السياق التعظيم والإجلال

ومثله قول السيد جعفر الحِلّيّ (ت ١٣١٥هـ) في موضع آخر

كاظم الغيظ منبع الفيض امسى لطفه يملأ العوالم قدسًا

قف على رمسه وياطاب رمسا حي من مطلع الإمامة شمسًا

فقد ورد التعجب السماعي في قوله (ويا طاب رمسًا)

النداء هنا لا يهدف فقط إلى النداء الحرفي، بل يحمل شحنة انفعالية ، يخاطب الشاعر فيه المرقد الشريف بإعجاب وانبهار. وكثيرًا ما يُستخدم النداء بدور الانفعال لا الخبر فقط مثل: (يا ليلُ)، (يا دارُ)، وهذا الانحراف عن المفهوم الإخباري البحت: بالرغم من أن الجملة على ظاهرها تقريرية (طاب رمسا) خبرية، إلا أن سياقها (بعد أمر (الوقوف) وبالاشتراك مع (حيّ من مطلع الإمامة شمسا)

يوحي بالتعظيم، فلا يريد الشاعر مجرد الإخبار بأن المرقد طاب، بل التعبير عن تأثر وإعجاب وهو صفة التَّعجّب المعنوي.

والتعجب الضمني يُحقَّق بالنداء والتشخيص والانفعال.

لذلك: نُطلِق عليها تعجبًا سماعيًّا (تعجب بالنداء) أو تعجبًا معنويًّا إنشائيًا —— وهذا ما تبتغيه العبارة من قوة التعبير.

• أسلوب الاستفهام

لغة : فهمت الشيءَ فهْما وفهَما: عرفته وعقلته، وفهّمت فلاناً وأفهمته: عرّفته (٣٧)

وفهمت الشيء: عقلته وعرفته واستفهمته سألته أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فافهمه وفهمه تفهيماً (٣٨).

اصطلاحاً : طلب حصول صورة الشيء في الذهن ذلك أن الفهم معرفتك الشيء بالقلب وقد ذكر الخليل بن احمد الفراهيدي الاستفهام مع المنصوبات عند عدّه وجوه النصب فقال : ((النصب أحدٌ وخمسون وجهاً نصبٌ من مفعول به ونصبٌ من مصدر ونصبٌ بالاستفهام)) (٣٩) وذكر سيبويه الاستفهام فقال: « هذا باب ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوب بني على الفعل وهو باب الاستفهام» (٤٠)، ويعرف المبرد الاستفهام بأنه السؤال عما لا تعرفه ، وأنت تسأل لأنك إنما تستفهم عما ينكر (٤١)

أدوات الاستفهام :

والاستفهام أسلوب من أساليب العربية التي تحدث بحروف وأسماء هي أدوات الاستخبار وكنايات يسأل بها عن

مجهول أو منكر يراد الاستفهام عنه وهي :

الهمزة :

وعي أم أدوات الاستفهام، قال سيبويه : ((حرف الاستفهام الذي لا يزول عنه إلى غيره وليس للاستفهام في الأصل غيره)) (٤٢) ويسميها المبرد (ألف الاستفهام) ويقول فيها أحيانا : ((الهمزة التي للاستفهام)) (٤٣)

• وقد وردت الهمزة في قول الشيخ هادي النحويّ (ت١٢٣٥هـ).

أمولاي يا موسى بن جعفر ذا التقى ومن بابه للناس باب الحوائج
أتيتك أشكو ضرَّ دهر أصابني وكدَّر من عيشي وسدَّ مناهجي

ورد الاستفهام في البيت بموضعين: الأول في عبارة (أمولاي) والثاني (يا موسى بن جعفر)

أ: همزة نداء، خرجت عن أصلها (يا) لكون المنادى مضافًا إلى ياء المتكلم.

(يا موسى بنَ جعفرٍ) يا: أداة نداء. موسى: منادى علم مفرد مبني على الضم المقدرة في محل نصب.

والملاحظ في هذا النداء أن جملة النداء الثانية توكيد معنوي للنداء الأول أو بيان وتخصيص له).

ويظهر من النداء طرق باب التوسل بالامام صلوات الله وسلامه عليه حيث أضاف الشاعر إلى الإمام صفات الكمال الروحي وهو كناية عن سعة جاه الإمام عند الله، وتوسّطِه لقضاء الحاجات.

وهو ينبئ عن عمق الإحساس بالضيق واليأس من الدنيا، فيقوّي المقابلة مع الرجاء في الإمام(عليه السلام).

ومن مزاياها جواز حذفها سواءً تقدمت على (أم) أم لم تتقدم وأنها ترد لطلب التصديق وهي مختصة بطلب التصديق وبقية الأدوات مختصة بطلب التصور ومنها أنها تدخل على الإثبات وعلى النفي وتدخل على حروف العطف متقدمة عليها وسائر أدوات الاستفهام تتأخر عن حروف العطف ولا يعوض غيرها في حالة إضمار حرف الاستفهام(٤٤).

هل :وهو حرف استفهام لطلب التصديق الإيجابي دون التصور ودون التصديق السلبي (٤٥)

• مثال (هل) قول السيد مسلم الحلي (ت ١٤٠١م)

رَمَتْ أنْ تُذيلَ الذُّلَّ سادةَ هاشمٍ فيَخْضَعُ للأذنابِ أشْرَفُ سَيّدِ
مغاويرُ عِزٍ قَدْ أبوا الضَّيْمِ في الإبا فكيفَ وهَلْ تُعْطي المَقادة عَنْ يَدِ ؟

ورد الاستفهام في قوله: (فكيفَ وهل تُعطي المقادة عن يدِ؟)

اذ اجتمع فيه أداتا استفهام: (كيف)، و(هل)، فقد وردتا متعاقبتين في سياق واحد لتقوية معنى التعجب والاستنكار.

والاستفهام هنا ليس حقيقيًّا، فلا يراد به طلب الجواب، بل هو استفهام إنكاري تعجّبي، أي يُقصد به الدهشة والاستبعاد والرفض لفكرة أن يُعطي هؤلاء المغاوير المقادة عن يدهم، أي أن يتنازلوا عن زمام القيادة أو الكرامة، الاستفهام في البيت استفهام إنكاري تعجّبي.

كم :اسم استفهام مبني وترد على نوعين : واستفهامية بمعنى أيّ عدد فيستفهم السائل عن عدد معين محدد و خبرية بمعنى كثير أي لا تحتاج إلى جواب معين من المسؤول بل هو عالم بأن جوابها (كثيرٌ) .

ومثال الخبرية قول السيد مسلم الحلي (ت ١٤٠١م)

أميةُ لا حيَّتْ ربوعَكَ قَطْرَةٌ إذا ما سَقَتْ أختُ الحيا كُلَّ مَشْهَدِ
فَكَمْ في سبيلِ الغَيِّ سَدَّدْتِ أسْهُماً رَمَيتِ بها دينَ النبيِّ مُحَمَّدِ

الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب، فإن المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً لأنّه مخبر كم في هذا الموضع خبرية لا استفهامية، للدلالة على الكثرة والتكثير، لا للسؤال.

فالمعنى: (لقد سددتِ أسهمًا كثيرةً في سبيل الغيّ) وهنا افادة التكثير الممزوج بالتوبيخ والتقريع، فالشاعر يوبّخ أمية على ما قامت به من أفعال ضد الدين والرسالة، المتمثلة بآل النبي الكرام .

أسلوب التقديم والتأخير :

يقصد به نقل لفظ عن رتبته في نظام الجملة العربية: فرتبة الفاعل قبل المفعول، والمبتدأ قبل الخبر فإذا ورد خلاف ذلك فهذا يعني أن النص او الجمل قد حصل فيها تقديمًا وتأخيرًا.

قال سيبويه:

«إما أن يقدم في الرتبة دون الحكم؛ كتقدم المفعول به على فاعله، وإما أن يقدم في الرتبة والحكم معًا؛ كتقديم رتبة المفعول وحكمه في باب الاشتغال إذا ما ارتفع بالابتداء؛ كما في قولهم: زيد ضربته» (٤٦).

وهو باب ممدوح عند اعلام اللغة؛ لذا قال الجرجاني : «هو بابٌ كثيرُ الفوائد، جَمُّ المَحاسن، واسعُ التصرُّف، بعيدُ الغاية، لا يَزالُ يَفْتَرُّ لك عن بديعةٍ، ويُفْضي بكَ إلى لَطيفة، ولا تَزال تَرى شِعراً يروقُك مسْمَعُه، ويَلْطُف لديك موقعُه، ثم تنظرُ فتجدُ سببَ أَنْ راقكَ ولطفَ عندك، أن قُدِّم فيه شيءٌ، وحُوِّل اللفظُ عن مكانٍ إلى مكان »(٤٧).

ورد هذا الأسلوب في في قول الشاعر حسن بن مصبح الحلي مادحًا الامامين الكاظمين

إِلَيْكَ صَبَوْتُ اليَومَ حَيْثُ تَأَلَّفَتْ بِفُتْيَاكَ أَشْتَاتُ الشَّرِيعَةِ حَسْبَما

فقد حصل هنا تقديم شبه الجملة الجار والمجرور(إِلَيْكَ) و (بِفُتْيَاكَ) وذلك لإفادة الاختصاص والقصر فالشاعر يخصص ميله للإمام الكاظم عليه السلام تعظيما وتبجيلًا وهو ما يناسب ما جاء به غرض القصيدة، ناهيك عن تحقيق الانسجام الشعري في القصيدة

الموضع الآخر الذي ورد فيه التقديم والتأخير هو قال الشاعر :

(أُمَيَّةُ لا حَيَّتْ رُبُوعَكَ قَطْرَةٌ)

تقديم المفعول به (ربوعَك) على الفاعل المؤخر (قطرةٌ) والأصل:

لا حيّتْ قطرةٌ ربوعَك.

وهذا هو تقديم الرتبة دون الحكم، كما ذكره سيبويه، مع أمن اللبس وذلك من خلال: الحركة الإعرابية: تمييز الفاعل عن المفعول به .

ومن مواضع التقديم والتأخير قول الشاعر:

(مِنْ بَهاكَ النُّجُومُ راقَتْ سَنَاءً)

في هذا البيت من أدقّ مواقع التقديم في القصيدة، فالأصل (راقَ سَناؤُها (أي النجومُ) من بَهاكَ)

التقديم: تقديم الجار والمجرور (من بهاك) على الفاعل النجوم، وتقديم الفاعل (النجوم) على الفعل (راقَت)؟

تأخير الفاعل الحقيقي السناء وهو ضمير يعود للنجوم وحلّ سناءٌ محل الخبر.

والتقديم بـ (من بهاك) يصنع قصرًا بلاغيًا: إنَّ جمال النجوم مأخوذٌ من بهائك أنت.

الهوامش:

١ – ينظر: البابليات:٢/٢٥، ٢٢،ماضي النجف وحاضرها: ٣/٤٤٣ .

٢ – البابليات: ٢١/ ٢ .

٣– ينظر: الطليعة: ١/٣١٨، أعيان الشيعة: ٨/٢٩٨، البابليات: ١/ ١٨٨، الذريعة: ٩/٤٦٧، مقدمة ديوان السيد حيدر الحلي: ١/٣، وما بعده.

٤–كواكب مشهد الكاظمين: ٣٢٧،حوادث بغداد:٢٥٩،فضلاء الكاظمية: ١٦،١٧ .

٥ – ديوان السيد حيدر الحلي :١/٣٢ .

٦– هو فرهاد ميرزا بن عباس ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري الحاكم الإيراني الكبير، ولي حكومة إقليم فارس مرتين، وفي سنة ١٢٨٩هـ فوض إليه ابن أخيه ناصر الدين شاه نيابة الملك عندما صمم على التجوال خارج إيران، توفي سنة ١٣٠٥هـ في طهران ونقلت جنازته إلى الكاظمية سنة ١٣٠٦هـ، وكان قد أوصى أن تطرح جنازته على جسر بغداد بعضا من نهار ثم يحملها أربعة من الحمالين إلى مقابر قريش مواساة للإمام موسى بن جعفر، ولكن الفقيه محمد حسن آل ياسين لم يأذن بتنفيذ هذه الوصية لما تستلزمه

من إثارة الحزازات بين طوائف المسلمين، وأمر بأن يزار بنعشه مشهد العسكريين بسامراء ثم يحمل منها إلى الكاظمية فلا تمر جنازته ببغداد ولا يبقى مورد لوصيته، ودفن في الغرفة الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن الشريف الشرقي من جهة باب المراد. ينظر: تاريخ المشهد الكاظمي: ٩٣.

٧ – ديوان السيد حيدر الحلي: ١/ ٤٠، ٣٩.

٨– ديوان السيد حيدر الحلي: ١/ ١٢٨.

٩ – ينظر: شعراء الحلة: ٣/ ١٥، تاريخ الحلّة ٢/ ١٩٣، موسوعة الشعراء الكاظميين: ٣/ ١٩٥. تاريخ الحلّة ٢/ ١٩٣.

١٠ – شعراء الحلة أو البابليات: ٣/ ١٧، ١٦.

١١ – ينظر مقدمة الديوان: ٧ وما بعدها.

١٢ – ديوان السيد جعفر الحِلّيّ: ١٩٦.

١٣ – ديوان السيد جعفر الحلي: ٣٨٢، ٣٨٣.

١٤ – ينظر: الأعيان: ٥/ ٣٢٥، الكرام البررة: ١/ ٣٣٣، ١/ ٣٦٠، كواكب مشهد الكاظمين: ٢/ ٢٣١، موسوعة الشعراء الكاظميين: ٢/ ١٦٣.

١٥ – ديوان الشيخ حسن مصبح الحلي : ٢/ ٣٥٤.

١٦ – الديوان: ١/ ١٣٤.

١٧ – ثم يسترسل بقصيدة مطولة في غاية الروعة والجمال. ينظر: الديوان: ٢١٦.

١٨ – ينظر: الأعيان: ٥/ ٣٢٥، الكرام البررة: ١/ ٣٣٣، ١/ ٣٦٠، كواكب مشهد الكاظمين: ٢/ ٢٣١.

١٩ – مدرسة الزهراء: وهي المدرسة التي أسسها الشيخ محمد مهدي بن محمد حسين بن عزيز الخالصي (قدس) سنة ١٣٣٠هـ لتدرّس فيها العلوم الفقهية والدينية على منهج علمي يتبع مبدأ الحداثة لإجراء تغيير جذري في التعليم الديني والفقهي.

٢٠ – ينظر: مختصر الآراء المختلفة في الوضع عند أهل اللسان، مقدمة التحقيق: ١١٥–١١٦، والحياة الفكرية في مدينة الكاظمية: (١٩٢١–١٩٥٨)، رضا كريم العامري: رسالة ماجستير في الجامعة المستنصرية ١٠٨.

٢١ – ينظر: كاظم عبود الفتلاوي، المصدر السابق، ص ٦٥٢ .

٢٢ – المقصود بثار الله هو الإمام الحسين (عليه السلام) ، وذلك استناداً إلى ما ورد عن الإمام الصادق(عليه السلام) في زيارة الإمام الحسين ، أما المراد بابن ثار الله في البيت فهو الإمام المهدي (عليه السلام) .(ينظر :كامل الزيارات : الشيخ الأقدم جعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧ هـ) ، تح : الشيخ جواد القيومي ، مطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، طهران ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ : ٣٢٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠) .

٢٣ – ديوان السيد مسلم الحلي: ١٣.

٢٤ – الحيا ، المطر أو الخِصْب .

٢٥ – يعلق محقق الديوان فيقول : في هذا الموضع إشارة إلى ما نُقل عن معاوية بن أبي سفيان حين قال ذاكراً أمر الخلافة : « يا بني أمية ، تلقّفوها تلقّفَ الكرة ، فوا لذي يحلف به أبو سفيان ما زلت أرجوها لكم ولتصيرنّ إلى صبيانكم وراثةً « (مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعوديّ (ت ٣٤٦ هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، ط ٤ ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م : ٢ / ٣٥١ – ٣٥٢) .

٢٦ – أذال ، يُذيل إذالة ، والإذالة تعني الإهانة .

٢٧ – في النحو العربي نقد وتوجيه : د. مهدي المخزومي ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ٣٢٥ : بغداد ، ٢٠٠٥م ،

٢٨ – مغني اللبيب: ١/ ٤٨٨، وينظر: الجنى الداني: ٣٥٥.

٢٩ – يُنظر: شرح المفصّل: ٣/ ١٠١ .

٣٠ – يُنظر: اللامات: ٣٣، شرح الرضي: ١/ ٣٨٣، النحو الوافي: ٤/ ١٢ .

٣١ – يُنظر: معجم مقاييس اللغة: ٢/ ٣٠٦(غ وث)، لسان العرب: ٣/ ٢٩٤٦(غ وث)، تاج العروس: ٥/ ٣١٣– ٣١٤ (غ وث).

٣٢ – يُنظر: شرح ابن الناظم: ٤١٧، شرح قطر الندى: ٢٤٤، حاشية الخضري: ٢/ ١٨٧ .

٣٣ – يُنظر: الكتاب: ٢/ ٢١٨، ٢/ ٢٢٠، الأصول في النحو: ١/ ٣٥٤، شرح الرضي: ١/ ٣٥٤ .

٣٤– شرح جمل الزجاجي: ٢/ ١١٠، ويُنظر: حاشية الخضري: ٢/ ١٨٧ .
٣٥ يُنظر: حاشية الصبّان: ٣/ ٢٤٢ .
٣٦– ينظر: «الكتاب لسيبويه: ٢/ ٢٥٦، المقتضب :٤/ ٢٤٣.
٣٧– ينظر : العين : ٤ / ٦١
٣٨– ينظر : لسان العرب : ١٢ / ٤٥٩
٣٩–كتاب الجمل : الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٦٥
٤٠– الكتاب : ١ / ٩٨
٤١– ينظر : المقتضب : ٤ / ١٧٣
٤٢– الكتاب : ١ / ٩٩
٤٣– المقتضب : ١ / ١٦٣
٤٤– ينظر : مغني اللبيب : ١ / ١٤
٤٥– ينظر : مغني اللبيب : ٢ / ٣٤٨
٤٦– الكتاب : ١/ ٦٥.
٤٧– دلائل الإعجاز:١/ ١٠٦.

المصادر والمراجع:

١ .الأصول في النحو: محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٢ . أعيان الشيعة، الأمين، السيّد مُحسن بن عبد الكريم العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق سيّد حسن الأمين، نشر دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط٥، ١٩٨٣م.
٣ . البابليات، محمَّد عليّ اليعقوبيّ (ت١٣٨٥هـ)، نشر: دار البيان – قُم المقدَّسة، ط٢، د.ت.
٤ . تاج العروس من جواهر القاموس، محبُّ الدين الزبيديّ، أبي فيض السيّد محمَّد مرتضى الحسينيّ الواسطيّ الزبيديّ الحنفيّ(ت ١٢٠٥هـ).
٥ . تاريخ المشهد الكاظمي، محمَّد حسين آل ياسين، دار الكفيل–كربلاء المقدسة،ط٢، ٢٠١٤م.
٦ . تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي (ت٢٨٤هـ)، دار صادر – بيروت.
٧ . الجمل في النحو: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
٨ . الجمل في النحو، ابو القاسم الزجاجي(٣٣٤هـ) تح: مازن المبارك، المطبعة الهاشمية، دمشق(١٩٦٩م).
٩ . الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)
١٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ): دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م.
١١ . الحصون المنيعة في شعراءالشيعة :حسن عبد الله علي، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٥ ، الناشرمؤسسة عاشوراء.
١٢ . الحياة الفكرية في مدينة الكاظميَّة: رضاكريم العامري، مؤسسة ثائر العصام.
١٣ . ديوان السيد جعفر الحِلّيّ(سحر بابل وسجع البلابل)، تحقيق: محمد حسين آل كاشف الغطاء،دار الأضواء – بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ .
١٤ . ديوان السيد حيدر الحلي، تحقيق: مضر سليمان الحلي، مطبعة الأعلمي– بيروت، ط١، ٢٠١١م.
١٥ . ديوان الشيخ حسن مصبح الحلي،تحقيق: مضر سليمان الحلي،دار الكفيل، ط١، ٢٠١٩م.
١٦ . الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطهرانيّ، الشيخ آقا بزرگ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط ٣، سنة ١٤٠٣هـ

١٧ . شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

١٨ . شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٩ . شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦ هـ، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرون ، دار الكتب العلمية . بيروت – لبنان

٢٠ . شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

٢١ . شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد– القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣

٢٢ . شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد– القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣

٢٣ . الطليعة من شعراء الشيعة: السماويّ، محمَّد (ت١٣٧٠هـ)، تحقيق: د. كامل سلمان الجبوريّ، نشر: دار المؤرّخ العربيّ – بيروت، ط١، ٢٠٠١م

٢٤ . فضلاء الكاظمية في القرن الرابع عشر الهجري: حسين علي محفوظ، تحقيق: عبد الكريم الدباغ، نشر: الشؤون الفكرية في العتبة الكاظمية المقدسة، ط١، ١٤٣١هـ.

٢٥ . في النحو العربي نقد وتوجيه مهدي المخزومي ، ط ٢ ، دار الشؤون الثقافية العامة ٣٢٥ : بغداد ، ٢٠٠٥م

٢٦ . كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه(ت ٣٦٧هـ)، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة الفقاهة، ط١٤١٧، ١هـ.

٢٧ . الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان

٢٨ . كتاب العين: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)

٢٩ . كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي، عبد الكريم الدباغ، نشر: الشؤون الفكرية في العتبة الكاظمية المقدسة، ط١، ١٤٣١هـ.

٣٠ . اللامات

٣١ . لسان العرب، ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمَّد بن مكرم ابن منظور الأفريقيّ المصريّ (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٣٢ . ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر باقر آل محبوبه (ت١٣٧٧هـ)، نشر دار الأضواء– بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.

٣٣ . مروج الذهب ومعادن الجوهر، علي بن الحسين المسعوديّ (ت ٣٤٦هـ)، دار الهجرة– قم المقدسة، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٣٤ . معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)،تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ .

٣٥ . معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ]

٣٦ . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥

٣٧ . المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمه، عالم الكتب، بيروت. الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ.

٣٨ . النحو الوافي: عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon